

جامعة ميدأوشن

كلية العلوم الإنسانية

قسم / تخصص ماجستير قيادة تربوية



دور القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم باستخدام غرفة المصادر

لدوي العوق السمعي

إعداد الطالب/

عبد العزيز محارب العنزي

251002859@st.midocean.edu.km

العام الدراسي:

2025

حقوق الطباعة

حقوق الطباعة تملكها جامعة ميد أوشن، حيث إن جميع المواد والمحتويات الواردة في هذا البحث هي ملك للجامعة ولا يجوز استخدامها أو إعادة نشرها أو توزيعها بدون إذن مسبق من جامعة ميد أوشن.

الباحث

عبدالعزیز محارب العنزي

الشكر والتقدير

أولاً وقبل كل شيء، أحمد الله تعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، على توفيقه وفضله في إنجاز هذا البحث.

كما أتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير لكل من كان له دور في دعمي ومساندتي خلال مراحل هذه الرحلة الأكاديمية، خاصة في الأوقات الصعبة. ولا يفوتني أن أخص بالشكر أصدقائي الذين كانوا مصدر تشجيع وتحفيز دائم، وكان لإيمانهم بي بالغ الأثر في مواصلة السعي والاجتهاد.

كما أعبر عن فخري وامتناني لجامعتي العزيزة، التي وفّرت البيئة الأكاديمية والدعم اللازم لإنجاز هذا البحث، ويسرّ لي الموارد والتسهيلات التي شكّلت الأساس في تحقيق هذا الإنجاز.

على ما قدّمه لي من توجيه بناءً، وملاحظات قيّمة، ودعم علمي لا محدود طوال فترة إعداد هذه الدراسة.

وختاماً، أتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساندني بصبره وتفهمه، ووقف إلى جانبي طوال مسيرتي، مع خالص تقديري وامتناني لكل من ساهم – بصورة مباشرة أو غير مباشرة – في إنجاز هذا العمل. إن هذا الإنجاز هو شهادة وفاء لجهود جماعية تستحق كل التقدير.

الباحث

عبدالعزیز محارب العززي

فهرس المحتويات:

II.....	حقوق الطباعة.....
III.....	الشكر والتقدير.....
V.....	فهرس محتويات.....
VI.....	قائمة الجداول.....
VII.....	قائمة الأشكال.....
VIII.....	المستخلص ABSTRACT.....
1.....	الفصل الأول.....
1.....	الإطار العام للدراسة.....
2.....	المقدمة.....
3.....	مشكلة الدراسة.....
4.....	أهمية الدراسة.....
4.....	- الأهمية النظرية.....
4.....	- الأهمية التطبيقية.....
5.....	أهداف الدراسة.....
5.....	تساؤلات الدراسة.....
6.....	فروض الدراسة.....
6.....	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث.....
9.....	الفصل الثاني.....
9.....	الدراسات السابقة والإطار النظري.....
9.....	مقدمة.....
9.....	أولاً: الدراسات السابقة.....
9.....	- أولاً: الدراسات العربية.....
13.....	- ثانياً: الدراسات الأجنبية.....
13.....	- المقارنة بين الدراسات.....
15.....	ثانياً: الإطار النظري.....
15.....	- أولاً: القيادة التربوية.....
27.....	- ثانياً: غرفة المصادر.....
29.....	- ثالثاً: العوق السمعي.....
31.....	الفصل الثالث.....
31.....	مقدمة.....
32.....	منهجية الدراسة.....
33.....	مجتمع الدراسة وعينها.....
34.....	أداة الدراسة.....

37	-	صدق الأداة.....
38	-	ثبات الأداة.....
40		المعالجات الإحصائية المستخدمة.....
41		حدود البحث.....
41		الفصل الرابع: نتائج الدراسة.....
42		مقدمة.....
43		تحليل خصائص عينة الدراسة.....
45		نتائج تحليل مجالات وابعاد الدراسة.....
49		اختبار ومناقشة فرضيات الدراسة.....
51		النتائج.....
52		التوصيات.....
53		المراجع.....
53		أولاً: المراجع باللغة العربية.....
55		ثانياً: المراجع الأجنبية.....
56		الملاحق.....
57		الاستبانة.....
62		الملخص.....

قائمة الجداول

جدول (3.1): معاملات ارتباط العبارات بمحاور الاستبانة.....	33
جدول (3.2): معامل الثبات ألفا كرونباخ " لمحاور الاستبانة والثبات الكلي.....	34
جدول (3.3) توزيع البدائل وفق التدرج المستخدم في الاستبانة.....	36
جدول (4.1) تحليل خصائص عينة الدراسة.....	43
جدول (4.2): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة تنازلياً لكل محور، وللأداة ككل	45
جدول (4.3): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة تنازلياً لكل عبارة في المحور الأول.....	46
جدول (4.4): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة تنازلياً لكل عبارة في المحور الثاني.....	47
جدول (4.5): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة تنازلياً لكل عبارة في المحور الثالث.....	48
جدول (4.6): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة تنازلياً لكل عبارة في المحور الرابع.....	49
جدول (4.7): نتائج تحليل المتباينة الانحدار المتعدد للتنبؤ بدور القيادة التربوية في توفير الموارد والتقنيات المتخصصة لغرف المصادر إلى تحسين جودة التعليم للطلاب ذوي العوق السمعى (ن=65)	50
جدول (4.8): نتائج معامل ارتباط بيرسون بين القيادة التربوية وتحسين جودة التعليم المقدم في غرف المصادر لذوي العوق السمعى.....	52
جدول (4.9): اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتحقق من استجابات القادة التربويين في الاستبانة ككل وفق متغيرات (الجنس-المؤهل العلمي-سنوات الخبرة-الوظيفة)	54

فهرس الأشكال

شكل (1.1): عينة البحث 33

المستخلص: Abstract

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم للطلاب ذوي العوق السمعى من خلال تفعيل غرف المصادر، وذلك بتقييم فاعلية الإجراءات التربوية المتبعة، وقياس مدى إسهامها في رفع مستوى التحصيل الدراسي لهؤلاء الطلاب. وقد انطلقت الدراسة من أهمية التكيف مع التحولات المتسارعة التي فرضتها الثورة التكنولوجية، مما يستدعي وجود قيادة تربوية فعالة تواكب التطورات وتضمن تحقيق أهداف التعليم. تكونت عينة الدراسة من (65) قائدًا وقائدة من المدارس الحكومية في مدينة الرياض، وتم اعتماد المنهج الوصفي المسحي، واستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، والتي تم توزيعها على القادة التربويين والمعلمين. أظهرت النتائج أن القيادة التربوية كان لها دور رئيسي في تحسين جودة التعليم من خلال توفير الموارد والتقنيات، وتنظيم البرامج التدريبية المتخصصة، وتطوير المناهج بما يتناسب مع احتياجات الطلاب ذوي العوق السمعى. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين تعزى للجنس أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة. وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة بتعزيز التدريب المهني للمعلمين، وتخصيص ميزانيات كافية لغرف المصادر، وتشجيع الشراكة بين المدرسة والأسرة، وتطوير المناهج، إضافة إلى توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، بهدف ضمان تعليم نوعي يمكنهم من تحقيق إمكاناتهم الأكاديمية والاجتماعية.

This study aimed to explore the role of educational leadership in improving the quality of education for students with hearing impairments through the activation of resource rooms. It assessed the effectiveness of the adopted educational measures and their contribution to enhancing the academic achievement of these students. The study stemmed from the importance of adapting to the rapid transformations brought about by the technological revolution, which requires effective educational leadership capable of keeping pace with developments and ensuring the success of the educational process. The study sample consisted of 65 educational leaders from public schools in Riyadh. The descriptive survey method was adopted, and a questionnaire was used as the primary tool for data collection. Questionnaires were distributed to educational leaders and teachers to analyze their views and assessments. The results indicated that educational leadership played a key role in improving education quality by providing appropriate resources and technologies, organizing specialized training programs for teachers, and developing curricula to suit the needs of students with hearing impairments. The study also revealed no statistically significant differences in participants' responses based on gender, academic qualification, or years of experience. Based on these findings, the study recommended enhancing professional development programs for teachers, allocating sufficient budgets for resource rooms, encouraging school-family collaboration, developing curricula, and providing psychological and social support for students, aiming to ensure high-quality education that enables them to reach their full academic and social potential.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تلعب القيادة التربوية دوراً حيوياً في تحسين جودة التعليم. يشمل ذلك تطوير وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات والمبادرات التي تهدف إلى تعزيز تجربة التعلم للطلاب، وتهيئة بيئة تعليمية إيجابية وداعمة. يتحمل القادة التربويون مسؤولية وضع رؤية واتجاه المؤسسات التعليمية، وضمان تعاون جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك المعلمين والطلاب وأولياء الأمور والمجتمع، لتحقيق الأهداف التعليمية المشتركة، كما يقومون بمراقبة وتقييم فعالية البرامج التعليمية وإجراء التعديلات اللازمة لتحسين جودتها. بشكل عام، تُعد القيادة التربوية أساسية في تعزيز التعليم، وضمان حصول جميع الطلاب على تجربة تعليمية ذات جودة عالية، جذابة وذات مغزى.

تواجه منظومة التعليم في الوقت الحالي ضغوطات وتحديات نتيجة لثورة التكنولوجيا الحديثة، مما أدى إلى سلسلة من التغيرات في العلاقات الإنسانية؛ نتيجة لذلك، أصبح من الضروري توفر إدارة تربوية فعالة لتحقيق نجاح العملية التعليمية، بدون هذه القيادات الواعية والمسؤولة، يتعذر على المؤسسات التعليمية تحقيق أهدافها التعليمية والتربوية بشكل كامل، وبرزت اتجاهات جديدة في الإدارة التربوية، حيث أصبح التركيز على جميع المجالات ذات الصلة بالعملية التربوية. وتعتبر الإدارة الآن مهارة في القيادة، والعلاقات الإنسانية، وتهيئة الظروف الملائمة للعمل، وتنظيم العمل الجماعي. بناءً على ذلك، ظهر مفهوم جديد للمدرسة ووظيفتها، يتمثل في اعتبار المدرسة إحدى مؤسسات المجتمع التي يجب أن تساهم في حل مشكلات المجتمع وتحقيق أهدافه، بالإضافة إلى أداء وظيفتها الأساسية في نقل التراث الثقافي من الآباء إلى الأبناء. لذلك، أصبحت مسألة المدير أو القائد إحدى الأولويات الرئيسية. (الشوفاني، 2023)

والقيادة في المؤسسات التعليمية تتميز بأنها عملية مستمرة الفعالية وتأثيرها كبير في سير العملية التعليمية، فيرتبط نجاحها أو فشلها بنوع العلاقة التي تربط القائد بالمعلمين، وبالتالي لهذه العلاقة دور أكبر في إنجاح العملية التعليمية، وكلما ساد هذه العلاقات الاحترام المتبادل والتقدير كان مستوى الأداء أفضل، وتستمد القيادة الإدارية والتربوية في المؤسسات التعليمية أهميتها من قدرتها على استخدام كافة الوسائل المتاحة بحيث تتلاءم مع أهداف العملية التعليمية من أجل تحسين أداء العنصر البشري. وبذلك تختلف القيادة الإدارية عن القيادة بشكل عام في أن الأخيرة تستمد قوتها من السمات والصفات الشخصية التي يتمتع بها القائد، بينما القيادة الإدارية تعتمد على ما يتوفر لها من السمات والصفات الشخصية ومن هنا تحظى القيادة التربوية باهتمام كافة المجتمعات، فهي تتعلق بالتأثير في الأفراد والجماعات

وانجاز الأعمال المنوطة بالقيادة من قبل مؤسسات الدولة، إن ترشيح القيادات التربوية في المؤسسات التعليمية التي لا تتناسب مع خبراتهم ومؤهلاتهم قد يؤدي إلى عدم تحقيق أهداف العملية التعليمية. (الغامدي، 2022)

وفي مجال ذوي الاحتياجات الخاصة فإن التحدي الحقيقي الذي يواجه جميع نظم التعليم على مستوى العالم هو كيفية الانتقال بهذه الفئات من غرفة المصادر إلى غرفة الصف العادي من خلال ما يسمى بالتعليم الشامل أو التربية الدامجة Inclusive education، والتي يمكن تعريفها بأنها عملية التعرف على الحاجات المتباينة لجميع المتعلمين والاستجابة لها من خلال ممارسات وآليات الدمج، وهذه العملية تستخدم التغييرات والتعديلات في المحتوى والهياكل والاستراتيجيات من خلال رؤية مشتركة تستوعب جميع الأطفال، بحيث يكون تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مسئولية النظام التعليمي العادي والتربية العامة لا التربية الخاصة (فتحي الزيات، 2009).

وتعد غرفة المصادر أكثر البدائل التربوية المقدمة لذوي صعوبات التعلم شيوعاً في نظم التعليم العالمية والعربية على حد سواء والذي يشير المفهوم التقليدي له كونه نظاماً تربوياً يحتوي على برامج متخصصة تكفل للتلميذ تربيته وتعليمه بشكل فردي يناسب خصائصه واحتياجاته وقدراته، في الوقت الذي يُسمح للتلميذ أن يتعلم في الصف العادي لا المعلومات والمهارات الأكاديمية فحسب بل التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الأقران اللذين يعتبران عنصراً من أهم عناصر مقومات الحياة الاجتماعية السليمة (باري مكنمار، 1998).

ذوو العوق السمعي هم الأفراد الذين يعانون من فقدان جزئي أو كلي في القدرة على السمع، مما يؤثر على قدرتهم على التواصل وفهم الأصوات، يمكن أن يكون العوق السمعي وراثياً أو ناتجاً عن عوامل بيئية، مثل الأمراض أو التعرض للأصوات العالية، يحتاج ذوو العوق السمعي إلى دعم خاص لتطوير مهارات التواصل لديهم، سواء من خلال تقنيات سمعية، مثل سماعات الأذن، أو من خلال لغة الإشارة. يمكن أن تسهم غرفة المصادر في تلبية احتياجاتهم التعليمية من خلال تقديم بيئة تعليمية مخصصة تركز على تعزيز مهاراتهم وتوفير الدعم اللازم لهم.

مصطلحات الدراسة:

-القيادة التربوية: هي مجموعة من الأنشطة والمهارات التي يقوم بها القادة التربويون من أجل توجيه وتطوير العملية التعليمية، يشمل ذلك وضع رؤية واتجاه واضحين للمؤسسة التعليمية، وضمان تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المشتركة.

-جودة التعليم: هي مدى كفاءة وفعالية النظام التعليمي في تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية. يتعلق هذا المفهوم بجوانب متعددة، منها مستوى تحقيق الطلاب للمعايير الأكاديمية، جودة التدريس والمناهج، بيئة التعلم، وتوفير الموارد والدعم اللازمين للطلاب والمعلمين.

-غرفة المصادر: هي بيئة تعليمية مخصصة ضمن المدرسة، مصممة لتقديم الدعم الأكاديمي والتربوي للطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية أو لديهم احتياجات تعليمية خاصة.

-ذوي العوق السمعي: هم الأفراد الذين يعانون من فقدان جزئي أو كلي في القدرة على السمع، مما يؤثر على قدرتهم على التواصل وفهم الأصوات المحيطة بهم.

-مشكلة الدراسة-

في ظل التحديات التي تواجه التعليم في الوقت الحالي، تزايد الضغوط على المؤسسات التعليمية لتوفير بيئة تعلم شاملة تلبي احتياجات جميع الطلاب، بما في ذلك ذوو العوق السمعي، تتمثل المشكلة الرئيسية في عدم قدرة العديد من المدارس على توفير الدعم اللازم لهؤلاء الطلاب لضمان مشاركتهم الكاملة في العملية التعليمية.

لذا، فإن نقص الموارد المتخصصة، والتدريب المناسب للمعلمين، وغياب التكنولوجيا الملائمة، يُعرقل دمج ذوي العوق السمعي في الفصول الدراسية العامة، هذا يؤدي إلى تراجع فرص هؤلاء الطلاب في الوصول إلى نفس مستوى التعلم والتحصيل الأكاديمي كبقية زملائهم.

وعليه، يظهر دور القيادة التربوية بشكل حيوي في تحسين جودة التعليم من خلال تبني استراتيجيات فاعلة، وإقامة غرف مصادر متخصصة مزودة بأحدث التقنيات والمعلمين المدربين. يسهم ذلك في تقديم دعم مخصص لكل طالب، مما يضمن لهم بيئة تعليمية محفزة ومتكاملة، تعزز من قدراتهم وتحقق مساواتهم في الفرص التعليمية.

-أهمية الدراسة-

الأهمية النظرية:

1. تقدم الدراسة فهماً عميقاً لدور القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم باستخدام غرف المصادر لذوي

العوق السمعي، مما يساهم في تطوير الأدبيات العلمية المتعلقة بالإدارة التربوية.

2. تساهم الدراسة في تحليل التحديات التي تواجه دمج ذوي العوق السمعي في البيئة التعليمية وتقديم حلول

نظرية لتجاوز هذه التحديات.

3. تمهد الدراسة الطريق لبحوث مستقبلية تستند إلى النتائج والنظريات المستخلصة، مما يعزز من الفهم

العلمي للقيادة التربوية والتعليم الشامل.

الأهمية التطبيقية:

1. تقدم الدراسة رؤى قابلة للتطبيق لتطوير برامج تدريبية للمعلمين تمكنهم من تقديم دعم أفضل للطلاب ذوي

العوق السمع.

2. تساهم الدراسة في تقديم معلومات وتوصيات يمكن أن تساعد صناع القرار في مجال التعليم على اتخاذ

قرارات مستنيرة تهدف إلى تحسين جودة التعليم لذوي العوق السمع.

3. تساعد الدراسة في تعزيز التواصل والتعاون بين المدارس وأولياء الأمور والمجتمع لدعم ذوي العوق السمع

وتحقيق تكامل الجهود التعليمية.

-أهداف الدراسة-

من الأهداف الرئيسية التي يمكن للقيادة التربوية أن تساهم فيها لتحقيق تحسين جودة التعليم للطلاب ذوي العوق

السمع، التالي:

1. الكشف عن دور القيادة التربوية في توفير الموارد والتقنيات المتخصصة لغرف المصادر لتحسين جودة التعليم

لذوي العوق السمع.

2. التعرف على المتطلبات التي ينبغي توافرها لدى القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم المقدم في غرف المصادر

لذوي العوق السمع.

3. الوقوف على دور القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم باستخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمع وفقاً

لبعض المتغيرات.

-تساؤلات الدراسة-

السؤال الرئيسي: ما دور القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم باستخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمع؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما دور القيادة التربوية في توفير الموارد والتقنيات المتخصصة لغرف المصادر لتحسين جودة التعليم لذوي

العوق السمع؟

2. ما المتطلبات التي ينبغي توافرها لدى القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم المقدم في غرف المصادر لذوي

العوق السمعى؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم باستخدام غرفة

المصادر لذوي العوق السمعى والتي تعزى لمتغيرات (الجنس-المؤهل العلمى-سنوات الخبرة-الوظيفة)؟

-فروض الدراسة-

الفرضية الأولى:

يمكن التنبؤ بدور القيادة التربوية في توفير الموارد والتقنيات المتخصصة لغرف المصادر إلى تحسين جودة التعليم

للطلاب ذوي العوق السمعى.

الفرضية الثانية:

توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين توافر المتطلبات الأساسية لدى القيادة التربوية وتحسين جودة التعليم

المقدم في غرف المصادر لذوي العوق السمعى.

الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم باستخدام غرفة المصادر

لذوي العوق السمعى تعزى لمتغيرات (الجنس-المؤهل العلمى-سنوات الخبرة-الوظيفة).

-النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث-

النظرية العلمية التي يمكن الاستناد إليها في إعداد بحث بعنوان: "دور القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم باستخدام

غرفة المصادر لذوي العوق السمعى"، هي نظرية القيادة التحويلية (Transformational Leadership Theory)، مع إمكان

الاستعانة أيضاً بإطار نظرية الجودة الشاملة في التعليم (TQM - Total Quality Management).

أولاً: نظرية القيادة التحويلية (Transformational Leadership Theory):

تُعد نظرية القيادة التحويلية من أبرز النظريات المعاصرة في مجال القيادة، وقد طوّرها جيمس ماكجريجور بيرنز (1978)

ثم وسّعها برنارد باس لاحقاً. تركز هذه النظرية على قدرة القائد على إحداث تغيير إيجابي عميق في المؤسسة من خلال

التحفيز، وبناء الرؤية المشتركة، والاهتمام الفردي بأعضاء الفريق، وتشجيع الإبداع والابتكار. وفي السياق التربوي، يُتوقع

من القائد التحويلي أن يُلهم المعلمين ويقودهم نحو تحسين الممارسات التعليمية وتجاوز التحديات، خاصة عند العمل

مع فئات تحتاج إلى دعم إضافي، مثل الطلاب ذوي العوق السمعي. وتتمثل أهمية هذه النظرية في قدرتها على توجيه القيادة التربوية نحو تطوير بيئات تعليمية دامجة، وداعمة، وفعالة، من خلال تفعيل الموارد، وتطوير المعلمين، وتحسين مخرجات التعليم، مثل تفعيل غرف المصادر بوصفها أداة استراتيجية لتحقيق جودة التعليم.

ثانيًا: نظرية الجودة الشاملة في التعليم (Total Quality Management – TQM):

تقوم نظرية الجودة الشاملة على مجموعة من المبادئ الإدارية التي تهدف إلى التحسين المستمر في جميع جوانب المؤسسة التعليمية، وهي مستمدة من مفاهيم إدارة الجودة الصناعية التي طورها إدوارد ديمينج وآخرون. تركّز هذه النظرية على إشباع احتياجات المستفيدين من التعليم – وفي مقدمتهم الطلاب – من خلال إشراك جميع العاملين في العملية التعليمية، وبناء ثقافة تقييم وتحسين مستمر، وتعزيز العمل الجماعي، والاعتماد على البيانات في اتخاذ القرارات. وفي ضوء هذه النظرية، تعد القيادة التربوية عاملاً محوريًا في ضمان تقديم تعليم عالي الجودة، من خلال دعم المبادرات التعليمية مثل غرف المصادر، وتوفير التدريب، وتخصيص الموارد، وتعزيز الشراكة مع الأسرة والمجتمع. وتوفر هذه النظرية إطارًا عمليًا لقياس جودة التعليم، خاصة عند استهداف فئات تحتاج إلى دعم خاص، مثل ذوي العوق السمعي، لضمان تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية والارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي.

تطبيق النظريات في البحث

1. اعتمد البحث على نظرية القيادة التحويلية لفهم دور القادة التربويين في تحسين جودة التعليم للطلاب ذوي العوق السمعي، حيث تسلط الضوء على تحفيز المعلمين، وتكوين رؤية تعليمية واضحة.
2. انعكست أبعاد القيادة التحويلية في تصميم الاستبانة، من خلال بنود تقيس قدرات القيادة في تطوير المعلمين، وتفعيل غرف المصادر، وتحقيق بيئة تعليمية محفزة تتناسب مع احتياجات الطلاب.
3. كما تم توظيف نظرية الجودة الشاملة في التعليم لتحليل دور القيادة التربوية في بناء بيئة مدرسية قائمة على التحسين المستمر، وتوفير الموارد، وقياس رضا المستفيدين.
4. ساهم الجمع بين النظريتين في تفسير نتائج الدراسة وصياغة التوصيات، حيث ركزت الأولى على البعد القيادي والبشري، بينما أبرزت الثانية أهمية التخطيط والتنظيم وضبط الجودة لضمان تعليم فعال.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة والإطار النظري

-مقدمة-

تُعد الدراسات السابقة عنصراً أساسياً في أي بحث علمي، إذ تسهم في بناء الإطار المعرفي للموضوع، وتبرز ما أنجزه الباحثون من نتائج، وتكشف عن الفجوات البحثية التي يمكن أن تنطلق منها الدراسة الحالية. ونظراً لأهمية القيادة التربوية في دعم التعليم بوجه عام، وتعليم الطلاب ذوي الإعاقة بوجه خاص، فقد شهدت السنوات الأخيرة عدداً من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من زوايا متعددة. كما ركزت دراسات أخرى على فعالية غرف المصادر بوصفها أحد الأساليب الحديثة في التعليم الداعم، وخاصة لفئات ذوي العوق السمعي، بهدف تعزيز مشاركتهم الأكاديمية ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

وانطلاقاً من ذلك، تستعرض هذه الدراسة عدداً من الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بمحاورها الرئيسية، سواء ما تعلق منها بدور القيادة التربوية، أو بجودة التعليم، أو باستخدام غرف المصادر في تعليم ذوي العوق السمعي، وذلك بهدف الإفادة من نتائجها، ومقارنة منهجياتها، وتحديد موقع الدراسة الحالية ضمن السياق العلمي القائم.

أولاً: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

دراسة (الشوفاني، 2023) دور القيادة التربوية في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية من وجهة نظر الأخصائي النفسي والاجتماعي".

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى فهم الدور الذي تقوم به الإدارة التربوية في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية العامة والخاصة ببلدية الأبيار، وذلك من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، كما تسعى الدراسة إلى معرفة الاختلافات في دور الإدارة التربوية بالنسبة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وفقاً لمتغيري النوع والتخصص لدى الأخصائيين.

المنهجية: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق استبانة مكونة من ثلاثة مجالات: الاجتماعي، الأسري، والتربوي التعليمي، تكونت عينة الدراسة من 120 أخصائي نفسي واجتماعي يعملون في مدارس التعليم الأساسي ببلدية الأبيار.

النتائج: توصلت النتائج إلى أن الإدارة التربوية تلعب دورًا كبيرًا في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية، كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في دور الإدارة التربوية بالنسبة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة حسب متغير النوع لدى الأخصائيين، وعدم وجود اختلاف بناءً على متغير التخصص.

التوصيات: أوصت الدراسة بضرورة التخطيط المسبق لعمليات الدمج المستقبلية بشكل أعمق، مع التركيز على عمليات التوعية والتدريب، يجب إجراء تعديلات بنائية مناسبة للطلاب المدمجين قبل دمجهم، وتزويد معلمهم بوسائل وأدوات وأجهزة تساعد في عملية تعليمهم.

دراسة (الغامدي، 2022) "دور القيادة التربوية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم".

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور القيادة التربوية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم، والتعرف على المقترحات اللازمة للقيادة التربوية التي قد تسهم في تطوير البرنامج في المدارس الحكومية بمحافظة جدة من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم.

المنهجية: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. شمل مجتمع الدراسة جميع معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة والبالغ عددهم 337 معلمًا ومعلمة، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 218 معلمًا ومعلمة.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن دور القيادة التربوية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة بشكل عام كان بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج أهمية دور القيادة التربوية في تفعيل غرفة المصادر الخاصة ببرنامج صعوبات التعلم.

التوصيات: وتوصلت الدراسة لعدد من التوصيات، أهمها: الدعم المادي لبرنامج صعوبات التعلم، توعية القيادة التربوية بماهية وأهداف برنامج صعوبات التعلم، وتخفيف الأعباء التدريسية عن معلمي ومعلمات صعوبات التعلم وتطويرهم مهنيًا.

دراسة (الخليف والجعفري، 2022) "و اقع غرف مصادر التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في محافظة الأحساء".

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع غرف مصادر التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في محافظة الأحساء.

المنهجية: تم تصميم استبانة لجمع البيانات تضمنت 30 فقرة موزعة على أربعة مجالات، ووزعت على عينة عشوائية من 65 معلماً ومعلمة في غرف مصادر الطلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة الأحساء.

النتائج: أظهرت الدراسة أن مجال الوسائل التعليمية جاء في المرتبة الأولى، يليه مجال سير البرنامج التربوي في غرفة المصادر، ثم مجال المنهاج التدريسي، وأخيراً مجال تجهيز غرف المصادر، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مجال توظيف الوسائل وأساليب التدريس لصالح فئة المعلمين، بينما لم توجد فروق دالة إحصائية في مجال المنهاج ومجال سير البرنامج الدراسي في غرفة المصادر والأداة الكلية.

التوصيات: توصي الدراسة بضرورة تحسين تجهيزات غرف المصادر وتوفير وسائل تعليمية متقدمة. كما تشدد على أهمية تدريب المعلمين على أساليب التدريس الحديثة وتوظيف الوسائل التعليمية بشكل فعال لتلبية احتياجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

دراسة (الحمادي، 2020) "ممارسة فريق عمل غرفة المصادر لأدوارهم في برنامج صعوبات التعلم".

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة فريق عمل غرفة المصادر، المكون من مدير المدرسة ومعلم التعليم العام والأسرة، لأدوارهم في برنامج صعوبات التعلم، وذلك من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير.

المنهجية: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق استبانة صممت وفق أهداف وأسئلة الدراسة. شملت العينة جميع أفراد مجتمع الدراسة، وبلغ عددهم 80 معلماً ومعلمة لصعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمنطقة عسير.

النتائج: أوضحت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة فريق عمل غرفة المصادر لأدوارهم في برنامج صعوبات التعلم كانت مقبولة بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.53، جاء دور مدير المدرسة في المقدمة بمتوسط حسابي 3.64، يليه دور معلم التعليم العام بمتوسط حسابي 3.51، وأخيراً دور الأسرة بمتوسط حسابي 3.43.

التوصيات: توصي الدراسة بتعزيز التعاون بين فريق عمل غرفة المصادر من مدير المدرسة ومعلم التعليم العام والأسرة، بالإضافة إلى توفير الدعم والتدريب اللازم لهم لتحسين أدائهم في برنامج صعوبات التعلم.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة (Symes.2024) بعنوان: "An exploration of ways in which Waikato primary school principals address the multiple learning requirements of children with special educational needs"

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى كشف ممارسات القيادة واتخاذ القرارات التي يستخدمها قادة المدارس الابتدائية في إقليم واكاتو بنيوزيلندا لتلبية متطلبات التعلم المتعددة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

المنهجية: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت المقابلات كأداة لجمع البيانات من عينة مكونة من 6 قادة مدارس ابتدائية في إقليم واكاتو بنيوزيلندا.

النتائج: أظهرت النتائج تأثير بعض المهارات القيادية على ممارسات القيادة والقدرة على اتخاذ القرارات، كما أكدت النتائج على أهمية تبني أبعاد قيادية إضافية لتلبية احتياجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لهم.

التوصيات: توصي الدراسة بضرورة توفير برامج تدريبية مستمرة لقادة المدارس لتعزيز مهاراتهم القيادية وقدرتهم على اتخاذ القرارات الفعالة، كما تشدد على أهمية تبني أبعاد قيادية إضافية تلبي احتياجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة تعزز من قدرتهم على التعلم والتطور بشكل أفضل.

دراسة (Forbes & Garner.2023) تحت عنوان "School leadership and special education: challenges, dilemmas and opportunities from an Australian context"

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية والمهنية لقادة مدارس الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقة (SEND)، وتقييم مدى تأثيرها على بناء الثقة اللازمة لموظفيهم ليصبحوا قدوة لهم.

المنهجية: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من 64 قائد مدرسة من قادة المدارس الأسترالية الخاصة والعامة.

النتائج: أظهرت النتائج وجود اختلاف بين قادة المدارس العادية وقادة المدارس الخاصة في فهم الأدلة والتعقيدات الخاصة بالتربية الخاصة، وكذلك في القدرة على الاستجابة بفعالية للتحديات والفرص في التعليم الشامل، حيث كانت النتائج لصالح قادة المدارس الخاصة.

التوصيات: أوصت الدراسة بضرورة توفير برامج تدريبية مستمرة لقادة المدارس العادية لتعزيز فهمهم للأدلة والتعقيدات الخاصة بالتربية الخاصة، كما تشدد على أهمية تشجيع تبادل الخبرات بين قادة المدارس الخاصة والعامة لتحسين استراتيجيات التعليم الشامل.

المقارنة بين الدراسات:

التوجه: توجهت الدراسات السابقة إلى استكشاف وتقييم واقع غرف مصادر التعلم ودمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحليل دور القيادة التربوية وفريق العمل في تحسين البرامج التعليمية ودعم الطلاب، ركزت هذه الدراسات على تحسين التجهيزات، تعزيز التعاون، ودعم المعلمين والتدريب.

المجال: ركزت الدراسات السابقة على مجالات متعددة تشمل: تقييم واقع غرف مصادر التعلم، دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس، ودور القيادة التربوية وفريق العمل في دعم الطلاب وتحسين البرامج التعليمية.

النتائج: أظهرت الدراسات السابقة فعالية متباينة في تطبيق البرامج التعليمية وغرف مصادر التعلم، مع التركيز على أهمية دعم القيادة التربوية وفريق العمل وتحسين التجهيزات والتدريب، كما أبرزت التحديات المتعلقة بنقص الموارد، التوعية والتعاون بين الأطراف المعنية.

التحديات: تحديات الدراسات السابقة تضمنت نقص الموارد والتجهيزات، نقص التدريب والدعم لفريق العمل، مقاومة التغيير، نقص التوعية والتعاون بين الأطراف المعنية، والتحديات البيروقراطية والسياسية التي تؤثر على تنفيذ البرامج التعليمية.

هدف البحث الحالي هو الاستفادة من النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسات السابقة لتحسين جودة التعليم والدعم المقدم للطلبة ذوي صعوبات التعلم، يركز البحث على تحليل الأدوار المختلفة التي تلعبها القيادة التربوية وفريق العمل في تنفيذ البرامج التعليمية ودمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مع التركيز على التغلب على التحديات والنواقص التي تم تحديدها في الدراسات السابقة.

ثانياً: الإطار النظري

أولاً: القيادة التربوية

بناءً على قرار وزير التعليم رقم 137504 الصادر بتاريخ 18/7/1436 هـ، وبتوافق مع رؤية وزارة التعليم وقيادتها التعليمية في المملكة العربية السعودية، وبناءً على توصيات ملتقى القيادة التربوية في اجتماعه الأول بشأن المهام الأساسية لقيادة المدارس، تم تغيير مسمى "مدير/مديرة مدرسة" إلى "قائد/قائدة مدرسة"، تهدف هذه الخطوة إلى منح قادة المدارس المزيد من الصلاحيات والحوافز المعنوية والمادية الهامة، وذلك وفقاً للتنظيمات واللوائح الإدارية التي تتماشى مع متطلبات التطور والتمكين والتحديث (آل سليمان، والحبیب (2017)

مفهوم القيادة التربوية:

يمكن تعريف القيادة التربوية بأنها مجموعة الجهود التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني لتوفير مناخ يساعد على تحفيز العاملين وبعث الرغبة في العمل من أجل حل المشكلات وتذليل الصعاب وتحقيق أهداف المدرسة التربوية (الهلوب، 2012).

وعرفها رسمي وآخرون (2018) بأنها عملية التأثير على العاملين وإلهامهم الحماس لقيامهم بعملهم طوعية دون الحاجة لاستخدام السلطة الرسمية.

ويُعرف الحية (2015، 9) القائد التربوي بأنه المسؤول الأول عن إدارة المدرسة وتوفير البيئة التعليمية المناسبة فيها، والمشرف الدائم لضمان سير العملية التربوية وتنسيق جهود العاملين فيها وتوجيههم، وتقويم أعمالهم من أجل تحقيق الأهداف العامة.

ومما سبق، يمكن تعريف القيادة التربوية بأنها الجهة المسؤولة مباشرة عن تنفيذ الخطط والبرامج وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة عبر توظيف كافة المصادر والموارد البشرية والمادية بكفاءة عالية وفاعلية وربط ذلك بتطلعات المجتمع والأسرة.

أهمية القيادة التربوية:

تبرز أهمية القيادة التربوية، بحسب الهذلول (2019)، فيما يلي:

1. تهيئة كافة الأمور للمعلمين ليكونوا أكثر قدرة على التدريس وتحسين الخبرات التربوية التي يقدمونها للتلاميذ.
2. العمل على رفع مستوى المعلمين المهني والفني، وحثهم على الاطلاع المستمر لكل ما يستطيعون الحصول عليه من بحوث أو كتب تتعلق بالتربية ومواد تخصصهم.
3. تضافر الجهود بين العاملين في المدرسة وبين الإدارة يمثل الحافز الفعلي لتحقيق أهداف المدرسة.
4. العمل على تهيئة المناخ التربوي الملائم لجميع العاملين في المدرسة.

القيادة المدرسية في ميدان التربية الخاصة ومجالاتها:

أشار آل درعان وأبو الحسن (2016) إلى أن القيادة المدرسية في مجال التربية الخاصة تعني الجهود المنظمة والهادفة لإتاحة الخدمات التعليمية المناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أعلى درجة ممكنة من التكيف مع متطلبات بيئتهم بما يحقق أهداف السياسة التعليمية، وذكر آل درعان وأبو الحسن أهم مجالات عمل القيادة المدرسية في ميدان التربية الخاصة على النحو التالي:

1. تنمية فرص النمو المهني للكادر التعليمي من خلال زيادة فرص المشاركة والعلاقات الإنسانية وتكامل جهود عمل متعدد التخصصات.
2. تطوير وتجديد التعليم الشامل لجميع فئات الطلبة للإسهام في تحقيق تطوير المجتمع وتنميته، وإحداث تغيير جذري في اتجاهات المجتمع والكادر التعليمي والفريق المساند نحو ذوي الاحتياجات الخاصة واستعدادهم لإجراء تغيير في البيئة التعليمية بتقديم أفضل الفرص التعليمية المتاحة في مختلف الأنشطة.
3. إدارة التسهيلات المعمارية والتنظيمية في الأبنية والمنشآت والمرافق المدرسية وفقا للمواصفات الهندسية والأثاث والتجهيزات ووسائل الأمان المنصوص عليها.
4. تطوير الأنشطة المدرسية المختلفة داخل الفصول الدراسية وخارجها لتنمية جوانب شخصية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ولإشباع الحاجات الأساسية لهم.

5. توثيق علاقة المدرسة بالمجتمع حيث يعتمد نجاح معاهد ومدارس التربية الخاصة في تحقيق رسالتها على مدى الارتباط بينها وبين المجتمع.

ثانياً: غرفة المصادر

تعريف غرفة المصادر:

نعني بغرفة المصادر، نظام تربوي يحتوي على برامج متخصصة تكفل للتلميذ تربيته وتعليمه بشكل فردي يناسب خصائصه واحتياجاته وقدراته وتعتبر هي البيئة المناسبة لذوي صعوبات التعلم في حين أنها تفسح المجال أمامه ليتعلم في الفصل العادي المعلومات والمهارات الأكاديمية فحسب، بل التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين اللذين يعتبران عنصراً من أهم عناصر مقومات الحياة الاجتماعية السليمة فمن أهم الأسس التي تبنى عليها برامج غرفة المصادر أن يقضي التلميذ نصف يومه الدراسي على الأقل مع زملائه في الفصل العادي. (سعيد، 2020، 24)

إن أهمية غرفة المصادر تكمن في أنها تعطي الحق لأطفال ذوي الصعوبات التعليمية في الحصول على فرص تعليمية متكافئة دون التعرض للإحباطات والمحاولات غير الناجحة التي تجعلهم أقل قبولاً لدى مدرسيهم وأقرانهم وربما أبويهم حيث يدعم فشلهم المتكرر اتجاهاتهم السالبة نحوهم. (صادق، 2016)

أنواع غرف المصادر:

تتعدد أنواع غرف المصادر حسب الحالات التي تخدمها، ولذلك يجب تصنيف الحالات بدقة ليكون التخطيط لها سليماً وناجحاً. تقسم غرف المصادر إلى: (المعاينة، 1999)

أ- غرف مصادر تصنيفية: هذا النوع شائع في العديد من البلدان العربية، حيث يتم تخصيص غرفة أو عدة غرف لفئات معينة مثل صعوبات التعلم، التخلف العقلي، والاضطرابات الانفعالية، بحيث تكون كل فئة في غرفة دون أي تداخل بينها.

ب- غرف مصادر شبه تصنيفية: في هذا النوع، يتم وضع التلاميذ حسب احتياجاتهم دون تصنيفهم إلى فئات بحسب صعوبات التعلم. هذا قد يصعب على المعلم بناء برامج تربوية ملائمة، لكنه يمكن أن يركز على

الاحتياجات المشتركة، مثل الاحتياجات الأكاديمية، البدنية أو السلوكية. كما يمكن أن تتعدد غرف المصادر في المدرسة.

ت- غرف مصادر غير تصنيفية: تحتاج هذه الغرف إلى معلمين مدربين بشكل عالي، حيث يتم وضع نسبة كبيرة من التلاميذ الذين قد لا يكونوا مؤهلين لخدمات التربية الخاصة بشكل تجريبي للنظر في مدى حاجتهم لمثل هذه الخدمات أو غيرها من خدمات التربية الخاصة.

إجراءات العمل في غرفة المصادر:

يعتمد منهج العمل في غرفة المصادر على المنهج العلمي الذي يمكن توضيحه الخطوات التالية: (صلاح، 2020؛ صادق، 2016)

1. التعرف المبدئي: يقوم معلم الفصل العادي في هذه المرحلة بتقييم مستوى أداء الطالب في المواد الأساسية مثل القراءة والكتابة والرياضيات مقارنة بأقرانه وإمكاناته العقلية، لتحديد الحاجة إلى خدمات التربية الخاصة.
2. التقييم والتشخيص: تتضمن هذه المرحلة جمع المعلومات حول الطالب لتحديد استحقاقه لخدمات صعوبات التعلم وتحسين المناهج وطرق التدريس وفق احتياجاته التعليمية باستخدام أدوات متعددة. يقوم فريق متخصص بتقييم البيانات واتخاذ القرارات المناسبة.
3. البرنامج التربوي الفردي: يُعد البرنامج التربوي الفردي مجموعة من الخدمات التربوية المقدمة من فريق التقييم متعدد التخصصات وفق خطة منظمة ومتفق عليها، سواء داخل غرفة المصادر أو خارجها.
4. خطة التدريس العلاجي: تتضمن إعداد وتنفيذ خطة تدريس علاجية للطالب بشكل فردي أو في مجموعات صغيرة داخل غرفة المصادر، بالتعاون بين معلم الغرفة ومعلم الصف وأعضاء فريق التقييم متعدد التخصصات لتقديم الخدمات التربوية، مع مراعاة استراتيجيات التدريس العلاجي المناسبة لصعوبات التعلم والأنشطة التعليمية.
5. المتابعة المستمرة: تبدأ عملية المتابعة منذ مرحلة التشخيص وتستمر حتى عودة الطالب إلى الفصل العادي أو تحويله إلى خدمات أكثر ملاءمة. تتطلب المتابعة تقارير دورية للاطلاع عليها من قبل فريق التقييم، ويكون التعاون بين معلم الغرفة ومعلم الصف أساس نجاح البرنامج، مع تشجيع الطالب على التفاعل في الفصول العادية.

مميزات غرفة المصادر:

تتمثل مميزات غرفة المصادر في الأمور التالية: (سعيد، 2020؛ صلاح، 2020)

1. يستفيد طلاب الصعوبات التعليمية من التدريب في غرفة المصادر بينما يظلوا مدموجين مع أقرانهم في المدرسة.
2. يتمتع طلاب غرفة المصادر ببرنامج علاجي كامل يتم إعداده من قبل معلم المصادر ولكنه ينفذ بالتعاون مع معلم الفصل العادي.
3. تعد غرفة المصادر أقل تكلفة تشغيل مقارنة ببرنامج المعلم الخصوصي والفصول الخاصة ومراكز التربية الخاصة.
4. نظراً لتعيين معلم غرفة المصادر في مدرسة معينة، يكون أقل احتمالية لتحضير برنامج علاجي من خارج المدرسة مقارنة بالمعلم الجوال أو الأخصائي النفسي أو أخصائي القراءة العلاجية أو أخصائي النطق والكلام أو أي موظف متنقل آخر.
5. يتيح التدخل المبكر احتواء المشكلات البسيطة لدى الطلاب قبل تفاقمها.
6. لا يؤدي التشخيص المناسب إلى تصنيف الطلاب بأشكال الإعاقة المختلفة، مما يقلل من الوهم المرتبط بتلقي الاهتمام الخاص.
7. تتيح معظم المدارس الأساسية وجود غرفة مصادر واحدة أو أكثر، مما يمكن الطلاب من تلقي خدمات التربية الخاصة في مدرستهم بدلاً من الانتقال إلى مدارس أخرى قريبة.

ثالثاً: العوق السمعي

تعرف الإعاقة السمعية هي "حالة مرضية تُؤثر على الجهاز السمعي لدى الفرد وتجعله غير قادر على أداء وظائفه بالشكل المطلوب" (وزارة التعليم، 1431)، أو تُعرف بأنها "مجموعة من المشكلات القادرة على التأثير على قدرة سماع الأصوات بأشكالها المختلفة لدى الفرد بصورة أقل من الحد الطبيعي، وتتراوح في شدتها من الدرجة البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي، إلى الدرجة الشديدة جداً والتي ينتج عنها الصمم". (أخضر، 1438، 52)

أسباب العوق السمعي:

يوجد مجموعة من الأسباب المتعلقة بالإصابة بالإعاقة السمعية، حيث إنها تختلف من فرد لآخر، وتأتي على النحو الآتي:

(الزريقات، ٢٠٠٩؛ وزارة التعليم، 1429)

- من الأسباب الرئيسة وراء نصف حالات هذا النوع من الإعاقة هو العامل الوراثي.
- عدم توافق العامل الرايزيسي.
- العيوب الخلقية في الأذن الوسطى كالتشوهات الخلقية في الطبلة.
- إصابة الأم الحامل بالحصبة الألمانية.
- التهاب السحايا.
- نقص الأوكسجين عند الولادة أو الولادة المتعسرة.
- التسمم بالعقاقير والأدوية.
- تعرض الأذن الوسطى للالتهابات المتكررة.
- ثقب الطبلة نتيجة التعرض لأصوات مرتفعة جداً لفترات طويلة.
- تجمع المادة الصبغية التي يفرزها الغشاء الداخلي للأذن وتصلبها.

فئات العوق السمعي:

- الصم.
- ضعف السمع.
- زارعي القوقعة. (السلطان، ومجرشي، والبلهد، ٢٠١٨)

الأنماط التربوية لفئات العوق السمعي:

إن المدرسة العادية هي البيئة الطبيعية من الناحية التربوية والاجتماعية والنفسية للتلاميذ من ذوي العوق السمعي كما أن اتخاذ القرار حول تحديد الوضع التربوي المناسب أو اختيار طريقة التواصل المناسبة للطفل الأصم أو ضعيف السمع من الأمور المهمة في مجال تربيتهم وتعليمهم وهناك العديد من العوامل التي تساعد على اتخاذ القرار في تحديد المكان (البيئة) التربوية الخاصة وهي على النحو التالي: (الزهراني، والعثري، ٢٠١٢)

- البقايا السمعية.
- الكفاءة اللغوية.
- القدرات العقلية (الذكاء).
- الدعم الأسري.
- الاتجاهات نحو طريقة التواصل.

برامج الدمج للعوق السمعي في مدارس التعليم العام:

الفصل الخاص (الدمج المكاني): هو فصل دراسي في المدرسة العادية تتلقى فيه التعليم فئة محددة من ذوي الإعاقة السمعية بامجها التربوية كامل اليوم الدراسي من قبل معلمي العوق السمعي في المرحلة الابتدائية؛ بينما يتم تدريسهم في المرحلتين المتوسطة والثانوية من قبل معلمي التعليم العام. (وزارة التعليم، 1429)

الدمج الجزئي: هو الفصل الدراسي العادي في المدرسة العادية يتلقى فيه (طلاب العوق السمعي) التعليم مع أقرانهم الطلاب في التعليم العام بعض اليوم الدراسي، ومن ثم تنتقل إلى غرفة المصادر لتلقى بعض المواد من قبل معلمي العوق السمعي في المرحلة الابتدائية. (وزارة التعليم، 1431)

الدمج الكلي: هو الفصل الدراسي العادي بالمدرسة العادية يتلقى فيه (طلاب العوق السمعي، وزراعة القوقعة) التعليم مع أقرانهم الطلاب في التعليم العام كامل اليوم الدراسي مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة على ألا يزيد عدد الطلاب المعوقين سمعياً في الفصل العادي على أربع طلاب، ويفضل ألا يزيد عددهم في الصفوف الأولية على اثنتين في الفصل العادي، كما يتم تقديم الخدمات التربوية في غرفة المصادر من قبل معلم العوق السمعي، ويتم تقديم الخدمات المساندة من قبل معلم النطق. (أخضر، 1438)

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

-مقدمة-

يمثل هذا الفصل الأساس المنهجي الذي بُنيت عليه الدراسة، إذ يتناول الإجراءات والخطوات العلمية التي تم اتباعها للوصول إلى أهداف البحث والتحقق من فروضه. ويُعد تحديد المنهج المناسب، وأداة جمع البيانات، والمجتمع والعينة، من العناصر الرئيسية التي تُكسب الدراسة طابعها العلمي وتُسهم في ضمان صدق نتائجها. وفي ضوء طبيعة موضوع الدراسة، التي تسعى إلى استكشاف دور القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم للطلاب ذوي العوق السمعي من خلال تفعيل غرف المصادر، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي بوصفه الأنسب لتحليل الظاهرة وجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

ويتناول هذا الفصل تحديد المجتمع والعينة، وأداة الدراسة، وخصائصها السيكمترية من حيث الصدق والثبات، إضافة إلى الإجراءات المتبعة في توزيع الأداة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات. وقد روعي في تصميم المنهجية أن تكون منسجمة مع أهداف الدراسة وأسئلتها، لضمان الوصول إلى نتائج دقيقة وقابلة للتعميم.

-المنهجية وطرق البحث-

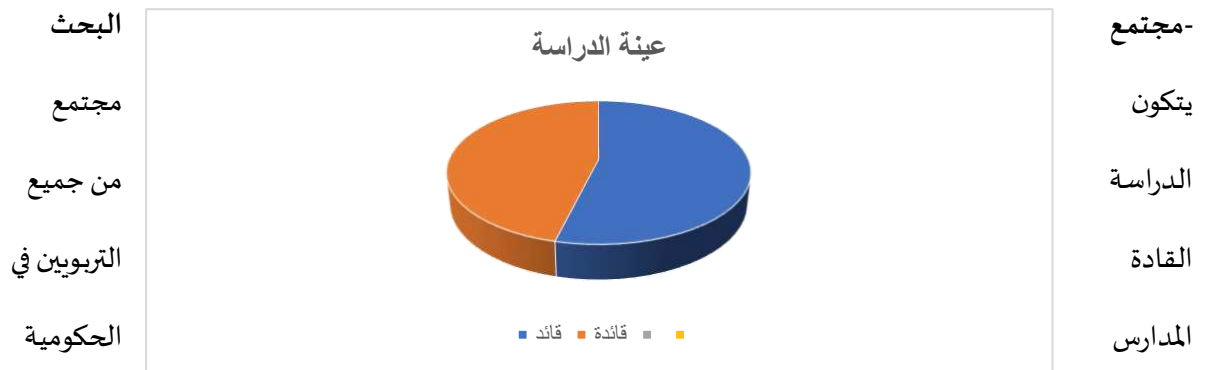
المنهجية:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، بوصفه الأنسب لطبيعة أهدافها التي تسعى إلى وصف وتحليل واقع القيادة التربوية في المدارس الحكومية، واستكشاف دورها في تحسين جودة التعليم المقدم للطلاب ذوي العوق السمعي من خلال تفعيل غرف المصادر. ويُعد هذا المنهج ملائمًا للدراسات التي تتناول آراء أفراد معينين داخل مجتمع الدراسة، حيث يتيح جمع معلومات كمية تساعد على فهم الظاهرة المدروسة وتفسير أبعادها في ضوء مؤشرات واقعية قائمة على استجابات الميدان التربوي (عبيدات، وآخرون، 2016؛ نجبي وآخرون 2019).

طرق البحث:

تمثلت أدوات وطرق البحث المستخدمة في هذه الدراسة في الاستبانة، التي أُعدت بناءً على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، وتضمنت محاور تقيس أبعاد القيادة التربوية وتأثيرها على جودة التعليم باستخدام غرف المصادر.

وتم توزيعها على عينة الدراسة المكوّنة من (65) قائدًا وقائدة تربوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض. وتم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكّمين المختصين، كما تم التأكد من ثباتها باستخدام معامل كرونباخ ألفا. وبعد جمع البيانات، تم تحليلها باستخدام برنامج SPSS، بالاعتماد على أساليب إحصائية مناسبة مثل المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، لاستخلاص النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.



بالرياض، والبالغ عددهم (65) قائد وقائدة تربوية، (35) قائد و(30) قائدة، حسب إحصائية إدارة التربية الخاصة بالرياض لعام 1446هـ.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث أداة الاستبانة بهدف الكشف عن دور القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم باستخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمعي، وقد تم بناء الاستبانة من خلال الرجوع إلى العديد من الأدبيات والدراسات السابقة والتي لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة ومتغيراتها للإفادة في تحديد محاور الأداة، وتحديد الفقرات المناسبة للاستبانة بالإضافة إلى الرجوع إلى الأدلة الخاصة باستخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمعي.

وقد تكونت الأداة من (32) فقرة، وزعت على أربعة محاور الدراسة، واستند الباحث إلى طريقة ليكرت الخماسية (موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق جداً)، كما تضمنت أداة الدراسة سؤالاً مفتوحاً، لمعرفة المقترحات التي قد تسهم في تطوير غرفة المصادر لذوي العوق السمعي.

صدق الأداة: يقصد بصدق الأداة أن تقيس ما وضعت لأجله، وللتأكد من صدق أداة الدراسة الحالية قامت الباحثة بما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة: عرض الباحث الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين وذلك للاسترشاد بأرائهم، حيث طلبت منهم إبداء رأيهم حول مدى وضوح العبارات، ورأيهم لمدى ملاءمة العبارة لما وضعت لأجله، ومدى مناسبتها للمحور الذي تنتهي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبدأها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي (البنائي) لأداة الدراسة: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) قائد وقائدة تربوي، حيث تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون "لحساب الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه، ويوضح الجدول (3.1) نتائج معامل الارتباط.

جدول (3.1) معاملات ارتباط العبارات بمحاور الاستبانة

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
1	$\cong 0.820$	1	$\cong 0.762$	1	$\cong 0.829$	1	$\cong 0.844$
2	$\cong 0.866$	2	$\cong 0.810$	2	$\cong 0.840$	2	$\cong 0.862$
3	$\cong 0.844$	3	$\cong 0.811$	3	$\cong 0.817$	3	$\cong 0.710$
4	$\cong 0.836$	4	$\cong 0.842$	4	$\cong 0.830$	4	$\cong 0.837$
5	$\cong 0.711$	5	$\cong 0.833$	5	$\cong 0.834$	5	$\cong 0.828$
6	$\cong 0.841$	6	$\cong 0.725$	6	$\cong 0.862$	6	$\cong 0.720$
7	$\cong 0.851$	7	$\cong 0.783$	7	$\cong 0.842$	7	$\cong 0.837$
8	$\cong 0.843$			8	$\cong 0.730$	8	$\cong 0.818$
						9	$\cong 0.787$

$\cong$ دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يوضح الجدول (3.1) أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون "لجميع عبارات محاور الاستبانة حققت ارتباطات إحصائية عالية عند مستوى دلالة (0.01) أو أقل منه، وهذه القيم الإحصائية تشير إلى جودة بناء عبارات الاستبانة وتمتع عبارات الاستبانة بمعامل صدق عال.

ثبات الأداة: يتم التحقق من دلالة ثبات الاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) قائد وقائدة تربوية، حيث تم استخراج معامل ثبات الأداة باستخدام ألفا كرونباخ المحاور الاستبانة، والثبات الكلي للاستبانة، وبين الجدول (3.2) قيم معاملات ثبات الاستبانة.

جدول (3.2) معامل الثبات ألفا كرونباخ "لمحاور الاستبانة والثبات الكلي

م	المحور	معامل ألفا كرونباخ
1	المحور الأول: دور القيادة التربوية في تفعيل غرفة المصادر لذوي العوق السمعي	0.91
2	المحور الثاني: دور القيادة التربوية تفعيل فريق عمل غرفة المصادر لذوي العوق السمعي	0.94
3	المحور الثالث: دور القيادة التربوية في تقديم الخدمات التربوية لذوي العوق السمعي	0.95
4	المحور الرابع: دور القيادة التربوية في التوعية باستخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمعي	0.94
	الثبات الكلي للاستبانة	0.96

يوضح الجدول (3.2) أن قيمة معامل الثبات الكلي لأداة الاستبانة قد بلغت (0,96)، وتراوح قيم معامل الثبات للمحاور التابعة لها بين (0.91-0.95). ومما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات، وصالحة لتحقيق أهداف الدراسة بتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

فترات المقياس:

جدول (3.3) توزيع البدائل وفق التدرج المستخدم في الاستبانة

درجة التحقق	ضعيفة جدًا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدًا
قيم التحقق	1	2	3	4	5
مدى المتوسطات	أقل من 1.8	من 1.8-2.6	من 2.6-3.4	من 4.2-4.3	أكثر من 4.2

المعالجات الإحصائية المستخدمة: تمت معالجته البيانات عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS) عن طريق الأساليب الإحصائية الآتية معامل الارتباط بيرسون" ومعامل ألفا كرونباخ" والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل اختبار (ت) للعينات المستقلة (T-test) واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) One Way، وتم توضيح استخدامها.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: اقتصرته هذه الدراسة على غرف المصادر في المراكز التعليمية التي تقدم برامج تعليمية لذوي العوق السمعي في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: طبقت في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024/2025، مما يسمح بجمع بيانات حديثة وتحديثات مستمرة تعكس الوضع الحالي لغرف المصادر ودور القيادة التربوية فيها.
- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على دور القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم من خلال استخدام غرف المصادر المخصصة لذوي العوق السمعي.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

-مقدمة

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتحليلها في ضوء أسئلتها، وذلك استنادًا إلى البيانات التي تم جمعها باستخدام أداة الاستبانة، ومن خلال المعالجات الإحصائية المناسبة. كما يعرض الفصل أبرز التوصيات التي خلصت إليها الدراسة، والتي تهدف إلى تطوير الأداء القيادي وتحسين جودة التعليم المقدم للطلاب ذوي العوق السمعي من خلال تفعيل غرف المصادر، بما يساهم في دعم العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

-تحليل البيانات

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الوظيفية الأفراد الدراسة متمثلة في (الجنس - المؤهل العلمي -الوظيفة – الخبرة العملية)، وفيما يلي لنتائج عينة البحث وفق هذه الخصائص في الجدول التالي:

جدول (4.1) تحليل خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	42	64.62%
	أنثى	23	35.38%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	28	43.07%
	دبلوم عالي	20	30.67%
	ماجستير	11	16.92%
	دكتوراه	6	9.23%
الوظيفة	مدير تربوي	23	35.38%
	نائب مدير تربوي	19	29.23%
	مشرف تربوي	6	9.23%
	إداري	12	18.46%
الخبرة العملية	أقل من 5 سنوات	5	7.69%
	من 5-10 سنوات	14	21.53%
	من 10-15 سنة	21	32.30%
	15من سنة فأكثر	25	38.46%

يتضح من الجدول (4.1) أن عينة الدراسة بالنسبة للجنس أن نسبة الذكور (64.62%)، بينما نسبة الإناث (35.38%)، ويرجع السبب أن التوزيع يظهر توازنًا معقولاً في العينة، مع تفضيل طفيف للذكور. يمكن أن يكون هذا التوزيع ناتجًا عن هيكل المجتمع المدرسي الذي قد يميل نحو نسبة أعلى من الذكور في بعض المناطق، أما بالنسبة للمؤهل العلمي بلغت نسبة البكالوريوس، (43.07%)، والدبلوم العالي (30.67%)، والماجستير (16.92%)، بينما الدكتوراه (9.23%)، ويرجع السبب أن معظم المشاركين يحملون مؤهل بكالوريوس أو دبلوم عالي، مما يعكس التركيز على المؤهلات الأكاديمية

الأساسية والمهنية، النسبة الأقل لحملة الماجستير والدكتوراه قد تشير إلى تحديات في الوصول إلى التعليم العالي، وبالنسبة للوظيفة بلغت نسبة المدير التربوي (35.38%)، ونائب مدير تربوي (29.23%)، بينما المشرف التربوي (9.23%)، والإداري (18.46%)، ويرجع السبب لتنوع الوظائف يشير إلى تمثيل جيد لأدوار مختلفة داخل النظام التربوي. النسبة الأعلى للمديرين التربويين ونواب المديرين قد تعكس أهمية هذه الأدوار في العملية التعليمية وإدارة المدارس. بينما تمثل الخبرة العملية لأقل من 5 سنوات (7.69%)، ومن 5-10 سنوات (21.53%)، ومن 10-15 سنة (32.30%)، و15 سنة فأكثر (38.46%)، ويرجع السبب أن غالبية المشاركين لديهم خبرة عملية تزيد عن 10 سنوات، مما يشير إلى وجود مستوى عالٍ من الخبرة والمعرفة في المجال التربوي. قد يكون هذا التنوع في سنوات الخبرة مفيداً في تقديم رؤى متعمقة حول التحديات والفرص داخل النظام التعليمي.

نتائج تحليل مجالات وابعاد الدراسة

النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة الأربعة دور القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم باستخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمعي، وللأداة ككل.

وللإجابة عن أسئلة البحث، تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة تنازلياً لكل محور، وللأداة ككل، ويوضح جدول (6) ذلك.

جدول (4.2) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة تنازلياً لكل محور، وللأداة ككل

الرتبة	الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
2	1	المحور الثاني: دور القيادة التربوية تفعيل فريق عمل غرفة المصادر لذوي العوق السمعي	3.41	0.98	كبيرة
1	2	المحور الأول: دور القيادة التربوية في تفعيل غرفة المصادر لذوي العوق السمعي	3.25	0.92	متوسطة
3	3	المحور الثالث: دور القيادة التربوية في تقديم الخدمات التربوية لذوي العوق السمعي	3.24	0.96	متوسطة
4	4	المحور الرابع: دور القيادة التربوية في التوعية باستخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمعي	3.11	0.80	متوسطة
		أداة الدراسة ككل	3.29	0.82	متوسطة

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لجميع محاور دور القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم باستخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمي ككل، تساوي، 3.29، والانحراف المعياري يساوي 0.82، ومستوى الدلالة متوسطة مما يعكس مستوى الدلالة المتوسط وجود تباين معتدل في الآراء بين المشاركين، مما يعني أن هناك تقييمات متنوعة ولكنها ليست متطرفة بشكل كبير. هذا يمكن أن يدل على أن هناك نقاط قوة وأخرى تحتاج إلى تحسين في الأداء القيادي، مع وجود توافق نسبي بين المشاركين حول أهمية الدور القيادي في تحسين جودة التعليم لهذه الفئة.

النتائج المتعلقة بالمحور الأول: دور القيادة التربوية في تفعيل غرفة المصادر لذوي العوق السمي

جدول (4.3) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة تنازلياً لكل عبارة في المحور الأول

الرتبة	الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
3	1	توفر القيادة التربوية الموارد اللازمة لتجهيز غرفة المصادر بأحدث الوسائل التعليمية.	3.43	1.08	كبيرة
5	2	تدعم القيادة التربوية تدريب المعلمين على استخدام الأساليب الحديثة في تعليم الطلبة ذوي العوق السمي	3.26	1.92	كبيرة
4	3	تعزز القيادة التربوية التعاون بين معلمي غرفة المصادر وأولياء أمور الطلاب لضمان تحقيق الأهداف التعليمية	3.28	1.11	كبيرة
7	4	تقيم القيادة التربوية برامج دورية لمتابعة أداء غرفة المصادر وتحديد نقاط التحسين	3.11	1.10	متوسطة
1	5	تشجع القيادة التربوية الابتكار واستخدام التكنولوجيا في تعليم الطلبة ذوي العوق السمي	3.49	1.10	متوسطة
8	6	تساهم القيادة التربوية في خلق بيئة تعليمية مشجعة وشاملة داخل غرفة المصادر.	3.06	1.09	متوسطة
2	7	تساهم القيادة التربوية في خلق بيئة تعليمية مشجعة وشاملة داخل غرفة المصادر.	3.45	1.17	متوسطة
6	8	تعزز القيادة التربوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لدعم تعليم الطلبة ذوي العوق السمي	3.13	1.13	متوسطة
		المتوسط العام لدرجة تحقق كل محور	3.29	0.89	متوسطة

يوضح الجدول (4.3) أن: دور القيادة التربوية في دور القيادة التربوية في تفعيل غرفة المصادر لذوي العوق السمي بشكل عام كان ضمن درجة التحقق (متوسطة)، حيث بلغ متوسط عبارات المحور ككل (3.29)، وانحرافاً معيارياً (0.89). مما يشير إلى أن القيادة التربوية تقوم بدورها في تفعيل غرفة المصادر لذوي العوق السمي بدرجة متوسطة. ويعزو الباحث ذلك إلى قصور الفهم لدى القيادة التربوية بالجوانب الفنية المتعلقة باستخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمي،

حيث أن بعض الأدوار تتطلب معرفة باستخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمعي، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة السلطان والشيخة (2019) التي أظهرت أن دور قائدات المدارس في تفعيل فريق عمل برنامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض كان بدرجة موافقة متوسطة. ودراسة سمحان (2014) التي أظهرت أن دور قادة المدارس في إدارة العاملين في البرنامج في محافظة الضفة كان بدرجة تقييم متوسطة.

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: دور القيادة التربوية تفعيل فريق عمل غرفة المصادر لذوي العوق السمعي

جدول (4.4) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة تنازلياً لكل عبارة في المحور الثاني

الرتبة	الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
3	1	تساهم القيادة التربوية في خلق بيئة عمل إيجابية ومشجعة لأعضاء فريق غرفة المصادر	3.73	1.08	كبيرة
6	2	تتابع القيادة التربوية سير العمل في غرفة المصادر بشكل منتظم لضمان تحقيق الأهداف المرجوة	3.68	1.09	كبيرة
4	3	تشجع القيادة التربوية الابتكار واستخدام التكنولوجيا في تعليم الطلبة ذوي العوق السمعي	3.65	1.06	كبيرة
1	4	توفر القيادة التربوية الموارد اللازمة لأعضاء فريق غرفة المصادر لتنفيذ برامجهم بكفاءة	3.63	1.17	كبيرة
5	5	تعزز القيادة التربوية التعاون بين أعضاء فريق غرفة المصادر وأولياء الأمور لتحقيق أفضل النتائج	3.36	1.19	متوسطة
2	6	تدعم القيادة التربوية تطوير مهارات أعضاء فريق غرفة المصادر من خلال التدريب المستمر	3.24	1.31	متوسطة
7	7	تنسق القيادة التربوية بين أعضاء فريق غرفة المصادر لضمان تحقيق الأهداف التعليمية	3.63	1.39	متوسطة
		المتوسط العام لدرجة تحقق كل محور	3.42	0.95	كبيرة

يوضح الجدول (4.4) أن: دور القيادة التربوية في تفعيل فريق عمل غرفة المصادر لذوي العوق السمعي بشكل عام كان ضمن درجة التحقق (متوسطة)، حيث بلغ متوسط عبارات المحور ككل (3.42)، وانحرافاً معيارياً (0.95). مما يشير إلى أن القيادة التربوية تقوم بدورها في تفعيل فريق عمل غرفة المصادر لذوي العوق السمعي بدرجة كبيرة. مما يشير إلى أن القيادة التربوية تقوم بهذين الدورين بدرجة كبيرة. ويعزو الباحث ذلك إلى كونها من الإجراءات الأساسيةية في المدارس التي تتضمن تفعيل فريق عمل غرفة المصادر لذوي العوق السمعي؛ مما يجعلها من الأدوار الأساسية التي تقوم بها القيادة التربوية تجاه ذوي العوق السمعي، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة آل حسين والكثيري (2018) التي أظهرت

أن من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض عدم وجود جدول ثابت أو حصة محددة لخروج الطالبات وعزت ذلك إلى وجود قصور في آلية تفعيل فريق عمل غرفة المصادر.

النتائج المتعلقة بالمحور الثالث: دور القيادة التربوية في تقديم الخدمات التربوية لذوي العوق السمعي.

جدول (4.5) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة تنازلياً لكل عبارة في المحور الثالث

الرتبة	الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
3	1	تحفز القيادة التربوية المعلمين على استخدام غرفة المصادر	3.45	1.06	كبيرة
8	2	تدعم القيادة التربوية توفير التدريب المستمر للعاملين في غرفة المصادر.	3.40	1.22	متوسطة
2	3	تراقب القيادة التربوية استخدام غرفة المصادر لضمان فعاليتها.	3.36	1.10	متوسطة
7	4	تنظم القيادة التربوية جلسات توعية حول أهمية غرفة المصادر.	3.25	1.15	متوسطة
6	5	تساعد القيادة التربوية في تطوير خطط تعليمية فردية تناسب ذوي العوق السمعي.	3.22	1.13	متوسطة
5	6	تنسق القيادة التربوية مع الجهات المختلفة لتوفير الموارد اللازمة لغرفة المصادر.	3.18	1.18	متوسطة
4	7	تضمن القيادة التربوية بيئة تعليمية مناسبة في غرفة المصادر	3.15	1.15	متوسطة
1	8	تسعى القيادة التربوية لتحسين وتطوير خدمات غرفة المصادر بشكل مستمر	2.98	1.20	متوسطة
المتوسط العام لدرجة تحقق كل محور			3.25	0.99	متوسطة

يوضح الجدول (4.5) أن: دور القيادة التربوية في تقديم الخدمات التربوية لذوي العوق السمعي. بشكل عام كان ضمن درجة التحقق (متوسطة)، حيث بلغ متوسط عبارات المحور ككل (3.25)، وانحرافاً معيارياً (0.99). مما يشير إلى أن دور القيادة التربوية تقوم بدورها في تقديم الخدمات التربوية لذوي العوق السمعي بدرجة متوسطة. ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف الخبرة لدى القيادة التربوية بماهية عمل غرفة المصادر ومتطلباتها وخاصة فيما يتعلق بالجوانب الفنية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الريضي (2022) التي أظهرت أن دور قادة المدارس كان بدرجة تقييم متوسطة. فيما تختلف مع دراسة السلطان والشيخة (2019) التي أظهرت أن دور القيادة التربوية في تقديم الخدمات التربوية والتعليم بمدينة الرياض كان بدرجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بالمحور الرابع: دور القيادة التربوية في التوعية باستخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمعي.

جدول (4.6) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة تنازلياً لكل عبارة في المحور الرابع

الرتبة	الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
2	1	تشجع القيادة التربوية استخدام غرفة المصادر من قبل الطلاب ذوي العوق السمع.	3.43	1.12	كبيرة
3	2	تنظم القيادة التربوية ورش عمل لتوعية المعلمين بأهمية استخدام غرفة المصادر.	3.44	1.13	كبيرة
1	3	تساعد القيادة التربوية في توفير الموارد اللازمة لغرفة المصادر.	3.41	1.19	كبيرة
4	4	تدعم القيادة التربوية الأبحاث والدراسات المتعلقة باستخدام غرفة المصادر.	3.32	1.11	متوسطة
8	5	تروج القيادة التربوية لفوائد غرفة المصادر في المجتمع التعليمي.	3.25	1.15	متوسطة
7	6	تنسق القيادة التربوية مع الأهـل لضمان استفادة الطلاب من غرفة المصادر.	3.23	1.14	متوسطة
6	7	ترصد القيادة التربوية التحديات التي يواجهها الطلاب في استخدام غرفة المصادر.	2.91	1.16	متوسطة
5	8	تطور القيادة التربوية برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية استخدام غرفة المصادر بشكل فعال.	2.85	1.09	متوسطة
9	9	تضمن القيادة التربوية بيئة تعليمية داعمة داخل غرفة المصادر.	2.80	1.17	متوسطة
المتوسط العام لدرجة تحقق كل محور			3.18	0.96	متوسطة

يوضح الجدول (4.6) أن: دور القيادة التربوية في التوعية باستخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمع بشكل عام كان ضمن درجة التحقق (متوسطة)، حيث بلغ متوسط عبارات المحور ككل (3.18)، وانحرافاً معيارياً (0.96). مما يشير إلى أن دور القيادة التربوية تقوم بدورها في التوعية باستخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمع بدرجة متوسطة. ويعزو الباحث ذلك إلى قيام القيادة التربوية بالأدوار التي تنعكس على الصورة الكلية على تقييم أداء المؤسسة والقيادة بينما تهمل الأدوار الأخرى. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ودراسة السلـمان والـشيخة (2019) التي أظهرت أن دور القيادة التربوية في التوعية باستخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمع بمدينة الرياض كانت بدرجة متوسطة.

ثانياً: اختبار ومناقشة فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أنه "يمكن التنبؤ بدور القيادة التربوية في توفير الموارد والتقنيات المتخصصة لغرف المصادر إلى تحسين جودة التعليم للطلاب ذوي العوق السمع". وقد تم التحقق من صحتها من خلال استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج بإدخال جميع الأبعاد الفرعية كمتغيرات مستقلة مع الدرجة الكلية لتحسين جودة التعليم للطلاب ذوي العوق السمع كمتغير تابع باستخدام البرنامج الإحصائي (26) V، حيث تبدأ طريقة تحليل الانحدار المتعدد المتدرج بإدراج المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار المتعدد خطوة خطوة"، حيث في الخطوة

الأولى يتم إدراج أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع في معادلة الانحدار المتعدد، ثم في الخطوة الثانية يتم إدراج ثاني أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع في معادلة الانحدار المتعدد، بالإضافة إلى المتغير المستقل الذي تم إدراجه في الخطوة الأولى، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (4.7) نتائج تحليل المتباينة الانحدار المتعدد للتنبؤ بدور القيادة التربوية في توفير الموارد والتقنيات المتخصصة لغرف المصادر إلى تحسين جودة التعليم للطلاب ذوي العوق السمي (ن=65)

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	نسبة الاسهام R ²
جودة التعليم للطلاب ذوي العوق السمي	المنسوب إلى الانحدار	6.10768	3	2.1340	20.57	0.001	0.098
	المنحرف عن الانحدار	1.10261	57	5.100			

وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (0.001) لبعد القيادة التربوية على تحسين جودة التعليم للطلاب ذوي العوق السمي، وتشير نسبة الاسهام أو معامل الارتباط المتعدد) الذي يساوي (0.098) أنه يمكن تفسير 9.8% من التباين في درجات المتغير التابع تحسين جودة التعليم للطلاب ذوي العوق السمي بواسطة درجات أبعاد دور القيادة التربوية، وهي كمية ضعيفة من التباين المفسر بواسطة متغير القيادة التربوية وهذا يعنى وجود تأثيرات أخرى تؤثر في المتغير التابع إلا أن (ف) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وتدل النتائج على إمكانية التنبؤ بدور القيادة التربوية في توفير الموارد والتقنيات المتخصصة لغرف المصادر إلى تحسين جودة التعليم للطلاب ذوي العوق السمي.

الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين توافر المتطلبات الأساسية لدى القيادة التربوية وتحسين جودة التعليم المقدم في غرف المصادر لذوي العوق السمي". وللتحقق من قبول أو رفض تم حساب معامل ارتباط بيرسون القيادة التربوية وتحسين جودة التعليم المقدم في غرف المصادر لذوي العوق السمي، ويوضح جدول (4.8) النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (4.8) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين القيادة التربوية وتحسين جودة التعليم المقدم في غرف المصادر لذوي العوق السمعى

م	الفرضية	معامل بيرسون r	مستوى (sig.)
1	العلاقة بين تفعيل غرفة المصادر لذوي العوق السمعى والقيادة التربوية وتحسين جودة التعليم	0.655	0.000
2	العلاقة بين تفعيل فريق عمل غرفة المصادر لذوي العوق السمعى والقيادة التربوية وتحسين جودة التعليم	0.735	0.000
3	العلاقة بين تقديم الخدمات التربوية لذوي العوق السمعى والقيادة التربوية وتحسين جودة التعليم	0.735	0.000
4	العلاقة بين التوعية باستخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمعى والقيادة التربوية وتحسين جودة التعليم	0.795	0.000
	العلاقة بين متطلبات القيادة التربوية وتحسين جودة التعليم المقدم في غرف المصادر لذوي العوق السمعى	0.744	0.000

يتضح من خلال الجدول (4.8) أن الفرض قد تحقق جزئياً، حيث يتضح أنه يوجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً حيث أن معامل الارتباط بيرسون (0.744) والقيمة الاحتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهي تعبر عن وجود علاقة طردية بين القيادة التربوية وتحسين جودة التعليم المقدم في غرف المصادر لذوي العوق السمعى، وهذا يعني أنه كلما زادت متطلبات القيادة التربوية كلما زاد تحسين جودة التعليم المقدم في غرف المصادر لذوي العوق السمعى.

الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم باستخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمعى تعزى لمتغيرات (الجنس-المؤهل العلمى-سنوات الخبرة)". وللتحقق من صحة هذا المتغير تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA و جدول (4.9)

يوضح ذلك:

جدول (4.9) اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتحقق من استجابات القادة التربويين في الاستبانة ككل وفق متغيرات (الجنس-

المؤهل العلمي-سنوات الخبرة-الوظيفة)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية
الجنس	بين المجموعات	6.804	2	3.403	4.637	0.018
	داخل المجموعات	157.76	63	0.735		
	المجموع	164.555	65	-		
المؤهل العلمي	بين المجموعات	4.845	2	2.423	3.261	0.071
	داخل المجموعات	159.711	63	2.743		
	المجموع	164.555	65	-		
سنوات الخبرة	بين المجموعات	6.465	3	1.294	1.744	0.128
	داخل المجموعات	158.090	62	0.746		
	المجموع	164.555	65	-		
الوظيفة	بين المجموعات	6.714	4	3.699	2.354	0.081
	داخل المجموعات	159.824	61	0.471		
	المجموع	164.555	65	-		

يتضح من الجدول (4.9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل منه بين استجابات ذوي العوق السمعى حول دور القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم باستخدام غرفة المصادر وفق متغيرات الدراسة الجنس المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، الوظيفة، حيث جاءت القيم الاحتمالية للمحاور والاستبانة ككل أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن آلية استخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمعى، مما يجعل الممارسات القيادية متشابهة في غالبية تلك المدارس وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرضى (2021) التي أظهرت عدم وجود فروقات في استجابات العينة حول دور القائد في تحقيق أهداف برنامج صعوبات التعلم وفق متغير (الجنس المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، الوظيفة).

ومما سبق، يثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم باستخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمعى تعزى لمتغيرات (الجنس-المؤهل العلمي-سنوات الخبرة).

-النتائج

- لقد خلص البحث لمجموعة من النتائج منها: أن يكون للقيادة التربوية دور كبير في توفير الموارد والتقنيات المتخصصة لغرف المصادر مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم لذوي العوق السمعى. هذا الدور يشمل توفير

الأجهزة السمعية المناسبة، والبرامج التعليمية المتخصصة، وتدريب المعلمين على استخدام هذه التقنيات بشكل فعال.

- والكشف عن المتطلبات التي ينبغي توافرها لدى القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم المقدم في غرف المصادر لذوي العوق السمعي: مثل المعرفة والخبرة في مجال التعليم الخاص، القدرة على توفير الدعم المالي والتقني، والتعاون مع الأسر والمجتمع المحلي لضمان توفير بيئة تعليمية داعمة.
- وقد أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم باستخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمعي التي تعزى لمتغيرات (الجنس-المؤهل العلمي-سنوات الخبرة):
- كما يمكن التنبؤ بأن توفير الموارد والتقنيات المتخصصة بواسطة القيادة التربوية سيؤدي إلى تحسين ملحوظ في جودة التعليم للطلاب ذوي العوق السمعي، هذا التحسين قد يكون ملموساً من خلال زيادة تحصيل الطلاب الدراسي وتحسين تفاعلهم مع الأنشطة التعليمية.
- كما اثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين توافر المتطلبات الأساسية لدى القيادة التربوية وتحسين جودة التعليم المقدم في غرف المصادر لذوي العوق السمعي، بمعنى كلما كانت القيادة التربوية أكثر توافراً للمتطلبات الأساسية، كانت جودة التعليم المقدمة في غرف المصادر أكثر.
- كما أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم باستخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمعي تعزى لمتغيرات (الجنس-المؤهل العلمي-سنوات الخبرة).

-التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، نقدم في هذا الجزء توصيات تهدف إلى تحسين دور القيادة التربوية في التوعية باستخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمعي. تأمل هذه التوصيات في توفير بيئة تعليمية شاملة وداعمة تمكن الطلاب ذوي العوق السمعي من تحقيق أقصى إمكاناتهم، منها:

1. تعزيز التدريب المهني للمعلمين: توفير برامج تدريبية منتظمة للمعلمين حول استخدام التقنيات والموارد المتاحة في غرفة المصادر.
2. توفير الدعم المالي والتقني: تخصيص ميزانية كافية لدعم غرفة المصادر وتزويدها بالتقنيات الحديثة والموارد اللازمة.

3. تشجيع التعاون بين الأهل والمدرسة: تنظيم ورش عمل وجلسات توعية للأهل حول كيفية دعم أبنائهم في استخدام غرفة المصادر.
4. تطوير المناهج التعليمية: إدراج استراتيجيات تعليمية تتناسب مع احتياجات الطلاب ذوي العوق السمعي ضمن المناهج الدراسية.
5. إنشاء شبكة دعم: بناء شبكات تعاون بين المدارس والمؤسسات المجتمعية لتبادل الخبرات والموارد.
6. تقديم الدعم النفسي والاجتماعي: توفير خدمات دعم نفسي واجتماعي للطلاب ذوي العوق السمعي لتسهيل اندماجهم في البيئة التعليمية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أخضر، أروى بنت علي (1438هـ). أدوار المعلمات في برامج العوق السمعي، ورقة عمل مقدمة في اللقاء الوزاري عن بعد لإدارات التعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة، وزارة التعليم.
- آل درعان، عبد الله بن سعد، وأبو حسن، أحمد بن سعيد (2016). الإدارة والإشراف في ميدان التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، مجلة البحث العلمي في التربية، عدد (2).
- آل سليمان، زيد ناصر، والحبیب، عبد الله ناصر (2017). متطلبات تطوير أداء القيادات المدرسية في ضوء معايير جودة القيادة المدرسية لهيئة تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 11.
- الحمادي، هدى جمال (2020). ممارسة فريق عمل غرفة المصادر لأدوارهم في برنامج صعوبات التعلم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 2، العدد 20.
- الحية، وائل (2015). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للإدارة الاستراتيجية وعلاقتها بتحقيق التميز الإداري، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الخليف، حسن جعفر، والجعفري، رائد عبد الله (2022). واقع غرف مصادر التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في محافظة الأحساء، مجلة عطاء للدراسات والأبحاث، العدد 2، الصفحات 105-124.
- رسعي، محمد عبد البر، ونوف العتيبي، وبدر حسين (2018). دور القيادة المدرسية في حل الصراع التنظيمي داخل المدرسة، مجلة المعرفة التربوية، المجلد 6، العدد 11، الصفحات 102-112.
- الزريقات، إبراهيم (2009). الفقدان السمعي، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الزهراني، علي حمد، والعثري، محمود غازي (2012). واقع استخدام المعلمين لطرق التواصل في معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، العدد (30).

سعيد، جمال يحيى (2020). أثر غرف مصادر التعلم على تنمية التحصيل الدراسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في اللغة العربية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لقصبة الزرقاء في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزيرة، كلية التربية، السودان.

السلمان، أحمد، مجرشي، جمال، والبلهد، محمد (2018). التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة لمواكبة برامج التعليم الشامل: مراجعة أدب، مجلة التربية الخاصة – مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، كلية التربية – جامعة الزقازيق، مصر، المجلد 23، الصفحة 80.

الشوفاني، حامد (2023). دور القيادة المدرسية في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية من وجهة نظر الأخصائي النفسي والاجتماعي: دراسة تطبيقية على بلدية الأبيار، مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية، المجلد 37، العدد 11.

صادق، فاضل ملحم (2016). غرفة المصادر كمركز لتنمية خبرات التربية الخاصة في المدارس العادية، المؤتمر الدولي الأول لصعوبات التعلم، وزارة التربية والتعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية.

صلاح، محمد (2020). برنامج مقترح لعلاج صعوبات التعلم لدى تلاميذ غرف المصادر بالمدرسة الابتدائية التأسيسية بدولة الإمارات العربية المتحدة، أطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية.

الغامدي، خلود سعود (2022). دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 40، جدة، المملكة العربية السعودية.

المعاطية، دلال (1999). فاعلية غرف المصادر كأحد البدائل التربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، أطروحة دكتوراه، جامعة أفريقيا العالمية، السودان.

- وزارة التعليم. (1429). المرشد في تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، الإدارة العامة للتربية الخاصة.
- وزارة التعليم. (1431). اعتماد تطبيق دمج ذوي العوق السمعي، الإدارة العامة للتربية الخاصة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Garner, P. h, & Forbes, F. (2013). School leadership and special education: challenges, dilemmas and opportunities from an Australian context, ***British Journal of Learning Support***", 28 (4), 155-161.

Symes, R. (2014). An exploration of ways in which Waikato primary school principals address the multiple learning requirements of children with special educational needs [***Master's thesis, The University of Waikato***]. Waikato Research Commons

الملاحق

الاستبانة

الفاضل/الفاضلة/.....المحترم/المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

يقوم الباحث حالياً بإعداد مشروع تخرج استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القيادة التربوية بعنوان،
(دور القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم باستخدام غرفة المصادر لذوي العوق السمعي). وذلك استكمالاً
لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القيادة التربوية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور القيادة التربوية في دعم وتفعيل استخدام غرف المصادر بوصفها أحد الأساليب
التعليمية المساندة لتحسين جودة التعليم المقدم للطلبة من ذوي العوق السمعي. وتسعى الدراسة إلى الوقوف على أبرز
الأدوار القيادية، ومدى فاعلية التخطيط والتنظيم والدعم المقدم من قبل القيادات التربوية في هذا المجال.

وقد أُعدَّت هذه الاستبانة بغرض جمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها. وعليه، فإن
مشاركتمكم الكريمة بالإجابة على فقرات هذه الاستبانة بكل موضوعية ودقة ستُسهم بشكل كبير في إثراء نتائج الدراسة
ودعم الباحث في الوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة.

نؤكد لكم أن جميع المعلومات التي سيتم جمعها من خلال هذه الاستبانة ستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط،
وسيتعامل معها بسرية تامة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

عبد العزيز محارب العتري

الجزء الأول: بيانات متصلة بالمبحوث

	ذكر	الجنس
	أنثى	

	أقل من 30 سنة	العمر
	من 31-40 سنة	
	من 41-50 سنة	
	أكبر من 50 سنة	

	دون البكالوريوس	المؤهل العلمي
	بكالوريوس	
	ماجستير	
	دكتوراه	

	من 5 سنوات فأقل	سنوات الخبرة
	من 6-10 سنة	
	من 11-15 سنة	
	أكثر من 15 سنة	

	موظف	الوظيفة
	قائد مدرسة	
	قائد إدارة	

الجزء الثاني

أولاً: دور القيادة التربوية في تفعيل غرفة المصادر لنوي العوق السمعي

رقم	العبارات	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جداً
1	توفر القيادة التربوية الموارد اللازمة لتجهيز غرفة المصادر بأحدث الوسائل التعليمية .					
2	تدعم القيادة التربوية تدريب المعلمين على استخدام الأساليب الحديثة في تعليم الطلبة ذوي العوق السمعي					
3	تعزز القيادة التربوية التعاون بين معلمي غرفة المصادر وأولياء أمور الطلاب لضمان تحقيق الأهداف التعليمية					
4	تقيم القيادة التربوية برامج دورية لمتابعة أداء غرفة المصادر وتحديد نقاط التحسين					
5	تشجع القيادة التربوية الابتكار واستخدام التكنولوجيا في تعليم الطلبة ذوي العوق السمعي					
6	تساهم القيادة التربوية في خلق بيئة تعليمية مشجعة وشاملة داخل غرفة المصادر.					
7	تساهم القيادة التربوية في خلق بيئة تعليمية مشجعة وشاملة داخل غرفة المصادر.					
8	تعزز القيادة التربوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لدعم تعليم الطلبة ذوي العوق السمعي					

ثانياً: دور القيادة التربوية تفعيل فريق عمل غرفة المصادر لنوي العوق السمعي

رد	العبارات	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جداً
1	تساهم القيادة التربوية في خلق بيئة عمل إيجابية ومشجعة لأعضاء فريق غرفة المصادر					
2	تتابع القيادة التربوية سير العمل في غرفة المصادر بشكل منتظم لضمان تحقيق الأهداف المرجوة					
3	تشجع القيادة التربوية الابتكار واستخدام التكنولوجيا في تعليم الطلبة ذوي العوق السمعي					
4	توفر القيادة التربوية الموارد اللازمة لأعضاء فريق غرفة المصادر لتنفيذ برامجهم بكفاءة					
5	تعزز القيادة التربوية التعاون بين أعضاء فريق غرفة المصادر وأولياء الأمور لتحقيق أفضل النتائج					
6	تدعم القيادة التربوية تطوير مهارات أعضاء فريق غرفة المصادر من خلال التدريب المستمر					
7	تنسق القيادة التربوية بين أعضاء فريق غرفة المصادر لضمان تحقيق الأهداف التعليمية					

ثالثاً: دور القيادة التربوية في تقديم الخدمات التربوية لنوي العوق السمعي

رد	العبارات	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جداً
1	تحفز القيادة التربوية المعلمين على استخدام غرفة المصادر					
2	تدعم القيادة التربوية توفير التدريب المستمر للعاملين في غرفة المصادر.					
3	تراقب القيادة التربوية استخدام غرفة المصادر لضمان فعاليتها.					
4	تنظم القيادة التربوية جلسات توعية حول أهمية غرفة المصادر.					

5	تساعد القيادة التربوية في تطوير خطط تعليمية فردية تناسب ذوي العوق السمعي.				
6	تنسق القيادة التربوية مع الجهات المختلفة لتوفير الموارد اللازمة لغرفة المصادر.				
7	تضمن القيادة التربوية بيئة تعليمية مناسبة في غرفة المصادر				
8	تسعى القيادة التربوية لتحسين وتطوير خدمات غرفة المصادر بشكل مستمر				

رابعاً: دور القيادة التربوية في التوعية باستخدام غرفة المصادر لنوي العوق السمعي

رقم	العبارات	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جداً
1	تشجع القيادة التربوية استخدام غرفة المصادر من قبل الطلاب ذوي العوق السمعي.					
2	تنظم القيادة التربوية ورش عمل لتوعية المعلمين بأهمية استخدام غرفة المصادر .					
3	تساعد القيادة التربوية في توفير الموارد اللازمة لغرفة المصادر.					
4	تدعم القيادة التربوية الأبحاث والدراسات المتعلقة باستخدام غرفة المصادر.					
5	تروج القيادة التربوية لفوائد غرفة المصادر في المجتمع التعليمي.					
6	تنسق القيادة التربوية مع الأهل لضمان استفادة الطلاب من غرفة المصادر.					
7	ترصد القيادة التربوية التحديات التي يواجهها الطلاب في استخدام غرفة المصادر.					
8	تطور القيادة التربوية برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية استخدام غرفة المصادر بشكل فعال.					
9	تضمن القيادة التربوية بيئة تعليمية داعمة داخل غرفة المصادر.					

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور القيادة التربوية في تحسين جودة التعليم للطلاب ذوي العوق السمعي من خلال تفعيل غرف المصادر، وذلك بتقييم فاعلية الإجراءات التربوية المتبعة، وقياس مدى إسهامها في رفع مستوى التحصيل الدراسي لهؤلاء الطلاب. وقد انطلقت الدراسة من أهمية التكيف مع التحولات المتسارعة التي فرضتها الثورة التكنولوجية، مما يستدعي وجود قيادة تربوية فعالة تواكب التطورات وتضمن تحقيق أهداف التعليم. تكونت عينة الدراسة من (65) قائدًا وقائدة من المدارس الحكومية في مدينة الرياض، وتم اعتماد المنهج الوصفي المسحي، واستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، والتي تم توزيعها على القادة التربويين والمعلمين. أظهرت النتائج أن القيادة التربوية كان لها دور رئيسي في تحسين جودة التعليم من خلال توفير الموارد والتقنيات، وتنظيم البرامج التدريبية المتخصصة، وتطوير المناهج بما يتناسب مع احتياجات الطلاب ذوي العوق السمعي. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين تعزى للجنس أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة. وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة بتعزيز التدريب المهني للمعلمين، وتخصيص ميزانيات كافية لغرف المصادر، وتشجيع الشراكة بين المدرسة والأسرة، وتطوير المناهج، إضافة إلى توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، بهدف ضمان تعليم نوعي يمكنهم من تحقيق إمكاناتهم الأكاديمية والاجتماعية.

This study aimed to explore the role of educational leadership in improving the quality of education for students with hearing impairments through the activation of resource rooms. It assessed the effectiveness of the adopted educational measures and their contribution to enhancing the academic achievement of these students. The study stemmed from the importance of adapting to the rapid transformations brought about by the technological revolution, which requires effective educational leadership capable of keeping pace with developments and ensuring the success of the educational process. The study sample consisted of 65 educational leaders from public schools in Riyadh. The descriptive survey method was adopted, and a questionnaire was used as the primary tool for data collection. Questionnaires were distributed to educational leaders and teachers to analyze their views and assessments. The results indicated that educational leadership played a key role in improving education quality by providing appropriate resources and technologies, organizing specialized training programs for teachers, and developing curricula to suit the needs of students with hearing impairments. The study also revealed no statistically significant differences in participants' responses based on gender, academic qualification, or years of experience. Based on these findings, the study recommended enhancing professional development programs for teachers, allocating sufficient budgets for resource rooms, encouraging school-family collaboration, developing curricula, and providing psychological and social support for students, aiming to ensure high-quality education that enables them to reach their full academic and social potential.

Midocean University



College of Human Sciences

Master's degree in Educational Leadership

**"The Role of Educational Leadership in Improving the Quality of
Education through the Use of Resource Rooms for Students with Hearing
Impairments"**

Prepared by:

Abdulaziz Muharib Al-Enezi
251002859@st.midocean.edu.km

Year: 2025